كريمين وبرجال كرما والله اعلم

وَنَعْتُ مَعْمُولَيْ وَحِيدِيْ مَعْنًى وَعَمَلٍ اتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

اذا نُعِتَ معمولا عاملين متحدي المعنى والعمل اتبع النعتُ المنعوتَ رفعا ونصبا وجرا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان وحدثت زيدا وكلمت عمرا الكريمين ومررت بزيد وجزرت على عمرو الصالحين فان اختلف معنى العاملين او عملهما وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جاء زيد وذهب عمرو العاقلين بالنصب على اضمار فعل اي اعني العاقلين وبالرفع على اضمار مبتدا اي هما العاقلان وتقول انطلق بكر وكلمت خالدا الظريفين اعني الظريفين او الظريفان اي هما الظريفان ومررت بزيد وجاوزت عمرا الكاتبين او الكاتبان

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ مُفْتَقِرَ الذِّكْرِ هُنَّ اتْبَعْتَ

اذا تكررت النعوت وكان المنعوت لا يتضح الا بها جميعا وجب اتباعها كلها فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب

وَاقْطَعْ أَوِ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنًا بِدُونِهَا أَوْ بَعْضِهَا أَقْطَعْ مُعِينَا

اي ان كان النعوت متعينا بدونها كلها جاز فيها جميعها الاتباع والقطع

والقطع وان كان متعينا ببعضها دون بعض وجب فيما لا يتعين الا به الاتباع وجاز فيما يتعين بدونها الاتباع والقطع وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمَرًا مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا أَنْ يُظْهَرَا

اي اذا قطع النعت عن المنعوت رفع على اضمار مبتدا او نصب على اضمار فعل نحو مررت بزيد الكريمُ او الكريمَ اي هو الكريم او اعني الكريم وقول المصنف لان يظهرا معناه انه اذا قطع النعت يجب اضمار الرافع او الناصب ولا يجوز اظهاره وهذا صحيح اذا كان النعت لمدح نحو مررت بزيد الكريم او ذم نحو مررت بعمرو الخبيث او ترحم نحو مررت بخالد المسكين فاما اذا كان لتخصيص فلا يجب الاضمار نحو مررت بزيد الخياط او الخياط وان شئت اظهرت فتقول هو الخياط او اعني الخياط والرافع والناصب افضله

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ يَجُوزُ حَذْفٌ وَفِي النَّعْتِ يَقِلْ

اي يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا سابغات وكذلك يحذف النعت اذا دل عليه دليل لكنه قليل ومنه قوله تعالى قالوا الآن جئت بالحق اي البين وقوله

Copyright © King Saud University